

8- شرح تحرير الانتصار وعمدة أولي الأبصار في الحديث

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه قراءة في كتاب تحويل الانتصار - 00:00:00

وعمدة اولي الابصار في الحديث اي في احاديث الاحكام لجمال الدين بالمحسن يوسف بن محمد المقدسي قال رحمه الله تعالى ولا زلنا في كتاب الطهارة قال باب ازالة النجاسة. والنجاسة - 00:00:30

تجالوا باشياء. اول هذه الاشياء طبعاً الماء كما هو معلوم وسوف يأتي ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بصب سجن من ماء على بول الاعرابي فهذه زالة للنجاسة بالماء - 00:00:57

وعندنا ايضاً ازالة النجاسة بالاستحالة والتغير وذلك عندما تتحلل النجاسة وتتغير الى شيء اخر وقد قال ربنا عز وجل يقود من بطوء نعم. قال ربنا عز وجل ان اللبن من بين فرث ودم. لبنا خالصا - 00:01:22

سائفا للشاربين فهذا اللبن يخرج من الدم ويخرج من الفجر لبنا سائفا خالصا للشاربين لبنا خالصا سائفا للشاربين فالنجاسة عندما تتغير وتستحيل الى شيء اخر فهذا يعتبر تطهير لهذه النجاسة - 00:01:57

الامر الثالث من تغيير الامر الثالث من الاشياء التي تزال بها النجاسة المسح وهذا يكون في الاجسام السائلة وهذا يكون في الاجسام الثقيلة مثل ماذا انتبه يا احمد مثل ماذا الاجسام الثقيلة - 00:02:35

يا احمد جسم ثقيل مثلاً السكين انت دبحت بيا السكين ذبيحة كالشاة او دجاجة هذا الدم الذي يخرج في الاصل نجس فتطهر السكين اما بصب الماء كما تقدم لنا قبل قليل. وهناك وسيلة اخرى لتطهير السكة - 00:03:04

زيد سليمان التراب بعد هناك وسيلة نعم ببسح هذا السكين جسم ثقيل بمسحها ومثل السكين المرأة وهي جسم سقيم قال الامام ابن عباس ابن تيمية الاجسام السائلة ممكن ان تطهر بمسحها - 00:03:39

ولذا انت اذا مسحت السكين فيها الدم وقد مسحت السكين هل يبقى شيئاً من الدم مساحتها الجواب لا الجواب. اذا هذا تطهير هذا تطهير ولذا مثلاً عندنا مقعد وقعت عليها النجاسة - 00:04:07

مسحت هذه النجاسة قطعة قماش. ساعات عاد اليها لمعانها عادة للسكين او للمرأة لمعانها. فيقول الامام ابن عباس ابن تيمية هذا تطهير لها. عندنا امر رابع وهو كما ذكر ابو سليمان الهواء والشمس. الهواء والشمس هذا يطهر - 00:04:37

هذه الارض وقعت عليها النجاسة. كما جاء في صحيح البخاري في حديث عبدالله بن عمر. لعل شيخ ابو يحيى ينتبه قال عبدالله بن عمر كانت الكلاب تبول وتقبل وتدفع في المسجد. ولم - 00:05:19

يصبون شيئاً من ذلك. فكيسبون الماء. روب ابو داود على ذلك تطهير الارض بالشمس. والهواء او نحو ذلك والرياح او نحو ذلك الارض ممكن ان تطلب اذا يبست. وآ خرجت عليها - 00:05:39

كمس ومر عليها موت عليها الريح فهذا يعتبر تطهير لها لان من الصعوبة بما كان ان تصب على الارض او الجدران الماء يعني اذا كان بالذات اذا كان كثيراً فهذه وسيلة رابعة - 00:06:09

هذه وسيلة وبعدها لتطهير النجاسة عندنا الوسيلة الخامسة التي ذكرها سليمان وهي التراب قال عليه الصلاة والسلام عن الشخص الذي يقول في الجوية قال عنده فهو به وماؤه. عفوا عنده طهوره - 00:06:37

عفوا في الحديث جعلت ثغبتها لنا طهوراً جعلت ثغبتها لنا طهوراً ساعات تراب ايضاً هو مطهر يعني في بعض الحالات عندما لا يوجد

الماء عندما لا يوجد الماء عندنا وسيلة - 00:07:12

جديدة في وقتنا هذا سادسة وهي البخار الان السياب التي هي مصنوعة من الصوف تعلمون ان الماء قد يفسدها. والماء استعمال الماء قد يفسدها. يكتبون احيانا لا يفضل ان هو يغسل داخل الغسالة. اي نعم - 00:07:41

ولذا عندنا الان الكوي بالبخار او الغسل بالبخار تجد ان مثلا هناك بقع على الثوب وبعد ان يستعمل البخار هذه البقع ماذا يحصل لها؟ نعم تذهب وتجد ان الثوب قد عاد اليه - 00:08:12

ضيقة ولمعانه ويصبح كانه جديدا فهذا يعتبر ماذا تطهيف هذا يعتبر تطهير لان المقصود هو ازالة النجاسة وازالة هذا الشيء النجس فاذا كان هذا البخار مزيلا لهذا الشيء بحيس الثوب يعود اليه دقيقه ولمعانه - 00:08:36

او ويصبح كانه جديدا وكأنك غسلته بالماء هذا يعتبر تطهير في هذه الحالة. فهذه اشياء افتح هي يعني تعتبر مطهرات قال عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ولما يا سليمان قلنا رضي الله عنهما - 00:09:12

في وجه ابو بكر. اي نعم. فالتوضي عنها وعن ابي بكر رضي الله عنهما قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة - 00:09:47

كيف تصنع قال تحكه هذا اول شيء ديال الدم دم الحيض يكون له جغم بخلاف باقي الدماء ما يكون لها جهد. اذا اول شيء تحطه قال ثم تقرصه بالماء يعني تقلل الثوب بالماء - 00:10:08

وتحله بيدها تكوسه بيدها حتى يتحلل هذا الدم قال ثم تنضحه الان حتى ما كان له دغما من الدم وبقاياه حللته بالماء العملية الثالثة او السبب الثالث تصب عليه الماء تنصحه بالماء تصب الماء - 00:10:39

قال ثم تصلي فيه. اذا فهو في هذه الحالة بعد الاسباب الثلاثة التي تقدم تحته ما كان له دغما ثم تقرصه بالماء تتركه بيدها حتى يتحلل البقايا بقايا الدم ثم تصب الماء عليك - 00:11:09

ثم تصلي فيه قالوا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا هذا الحديث لعله احمد ينتبه هذا الحديث يشير الى ان النجاسة ليست على درجة واحدة. وانما على درجة - 00:11:35

كيف ذلك يعني عندنا نجاسة مغلظة وهي نجاسة الكلب بحيث جاء الامر بان تغسل نجاسة الكلب وذلك اذا ولغ في الماء سبع مرات احدهن وهي الاولى بالتراب. اولاهن بالتراب هذا لفظ مسلم - 00:12:01

نعم هذه نجاسة مغلظة هل يلحق بالكلب شيئا اخر قال بعض العلماء الخنزير كما هو مذهب الامام احمد وقال بعض العلماء لا هذا خاص بالكلب لان الدليل انما جاء في الكلب ولم يأتي في الخنزير - 00:12:27

وان الامر ايضا ليس المقصود فقط النجاسة ايه وانما قد يكون ايضا فيها شيء تعبدي. وهو استعمال التراب سبع مرات. لو كانت المسألة فقط نجاسة اذا صبغنا الماء وذهبت اين النجاسة خلاص ما تحتاج الى ان تكور الغسل الى سبع او ست والاولى بالتراب فتكون - 00:12:54

فهناك شائبة من التعبد اذا كان المسألة يعني ايضا لها علاقة بالتعبد فهنا لا قياس لا يلحق الخنزير وهذا الكروب والله اعلم قال متفق عليهما. قال وفي لفظ لمسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسه - 00:13:27

هذا اولا نأتي الى حكمها الزيادة قال لي تفرد بها علي بن مسعود من باقي السقات الذين رووا الحديث ولذا حكما عليها بعض اهل العلم بانها ليست محفوظة وهذا هو الاقرب. ولذا رواها حماد بن زيد موقوفة على ابي هريرة - 00:13:53

في رواية حماد ابن زيد وقفها على ابي هوييرة وحماد ابن زيد اوسط من علي بن بوسهم بكثير فليقه لكن طبعا هي قد صحت موقوفة ومن حيث المعنى اذا كان الاناء اذا اناء فيه ماء وولغ فيه الكلب - 00:14:26

يطهر بغسله سبع مرات ولاهن في التراب اذن ما حكم هذا السائل الموجود في الاناء ما حكمه ايه اذا لابد ان تذيبها انت بتغسل الاناء سبع مرات لابد ان تذيب ماذا؟ تغيق نعم هذا الماء - 00:14:46

موجود في الاناء. نعم نعم فلوقة سما يغسله سبع مرات وفي لفظ له تخوض اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات

اولاهن بالطغاد وهذه من غواية هشام بن حسان عن محمد بن سوين عن ابي هويرة - [00:15:08](#)

قال وله اي مسلم في حديث عبدالله بن المغفل المزني رضي الله عنه اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات هذه سبع هذا بالماء وعفروه الثامن بالتراب ما الجمع ما بين حديث عبدالله بن المغفل - [00:15:37](#)

وحديث ابي هريرة وحديث ابي هريرة يقول صبر. حديث عبد الله بن بن مغفل يقول ثمان ما الجمع ايه الطيب في جمع اخر الجمع الاخر والله اعلم ان ما جاء في حديث ابي هريرة هذا هو الواجب - [00:16:08](#)

وما دام في حديث عبد الله بن مغفل من الزيادة هي ماذا مستحبة هي مستحبة نعم مثل بارك الله فيكم الوضوء الرسول عليه الصلاة والسلام توضحاً مرة كما في حديث ابن عباس - [00:16:38](#)

وفي حديث عثمان ثلثا هذا على الاستحباب. ثلاث على الاستحباب والواجب ادناهم مرة واحدة ايضا مسألة اخرى في حديث عبدالله بن المغفل وعفروه الثامنة في التراب هل المقصود الثامنة اي الاخيرة بالتراب - [00:16:57](#)

اذا قلنا كذلك اذا نحتاج الى ماذا؟ مثل ما قال ابو ايوب اي نحتاج الى غسلة تاسعة انت الان سبع مرات غسلتها بالماء جبت التراب الثامنة فاصبح الاناء كله تراب. لن تأكل فيه او تشرب لا بد من ماذا - [00:17:19](#)

لابد من تاسعة. والحديث ما قال تاسعة. اذا المقصود والله اعلم كاملا بالتراب. ليس المقصود الاخيرة وانما المقصود عندنا سبع مرات بالماء وعندنا موضة بالتراب. فسامها ثامنة بالنسبة للسبع والا - [00:17:37](#)

فانها اول تستعمل بالتراب ثم بعد ذلك نستعمل ماذا؟ الماء ونكره سبع مرات. نعم هذا هو المقصود والله اعلم قال وعن ابن عمر في حديث له قال كنت ابيت في المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:57](#)

دل هذا على انه لا بأس بالبيات في المسجد قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد لأن ما كان هناك ابواب تغلق على على المسجد فالكلام تدخل في غير وقت وجود الناس - [00:18:22](#)

تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يغشون شيئا من ذلك. على بولها. دل هذا على ان اليوبس بالشمس والرياح هذا تطهير لاي شيء للنجاسة قال رواه ابو داود باسناد على شرط البخاري وصححه جماعة - [00:18:47](#)

وذكره البخاري تعليقا وليس فيه تبول طبعاً في بعض نسخ البخاري هذا الحديث موجود وفيه والله اعلم تبول ايضا ولعل ابو سليمان ينبه الاستاذ ياسر ينبه الشيخ ياسر على هذه القضية - [00:19:12](#)

قال عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلا؟ قال لا قال رواه مسلم نعم هنا اشارة الى نجاسة ماذا الخمر - [00:19:43](#)

قال الله عز وجل فيما يتعلق بالخمر والالزام من عمل الشيطان فاجتنبوه هجس نجس لكن قدس هنا بمعنى انه من حيث الناحية المعنوية ولذا قد قرن مع الخمر الميسر انما الخمر والميسر والانصاب والالزام - [00:20:08](#)

رجس من عمل الشيطان الانصاب طبعاً حجارة كانوا يذبحون عندها. والالزام السهام كانوا يديرونها في احد السهام ثلاثة هي. واحد مكتوب افعل والثاني لا تفعل. والثالث خفي ليس مكتوباً عليه شيء - [00:20:41](#)

فكانوا في الجاهلية اذا اراد الواحد منهم ان يسافر مثلاً يريد ان يتاجر يريد ان يتزوج مثلاً ليكن الشيخ عبدالباسط يريد يتزوج ثانية لكن الشعب الباسط بحمد الله لن يفعل هذه - [00:21:02](#)

الاجناب لانها من امور الجاهلية لكن الحمد لله شرع الله لنا في الاسلام ان نصلي ركعتين ونستخير الله. نعم فالشعب الباسط اراد ان يتزوج ثانية يستخير الله ويصلي ركعتين ويدعو الله. هم هم نعوذ بالله - [00:21:21](#)

كانوا يأتون لهذه السهام ويحركونها اذا خرج افعل طبعاً الشيخ عبد الله ستنبسط يعني يريد ان يتزوج ثانية. ايه. هذا ابو يعي موجود ما استطاع ان يخفيه. نعم ما استطاع ان يخفي. نعم - [00:21:43](#)

نعم فهم نعوذ بالله كانوا يحركون ها السهام فاذا خرج افعل تزوج فوج لا تفعل لم يسافر مثلاً. خرج غفل اعاد تحقيقها مرة اخرى وهذا نعوذ بالله من امور الجاهلية ومن نقص العقل. نعوذ بالله لان السهام ماذا تفعل للشخص - [00:22:09](#)

جزاك الله خير. نعم. اه يجوز الزيت بمزح مع اخويك كذا. طيب. ايه. نخط فيها تحديات واللي تطلع عليه مثلا تحدي يسويه. يعني من نمزح بيننا. لا لا تفعلون ذلك يا - [00:22:33](#)

احمد لا يتشبه الشخص بماذا كان يصنع الكفار في جاهليتهم ممكن الشيخ انا في هذه الحالة بدلا هذا القرآن. القرعة يا ابو سليمان يعني بارك الله فيك عند التشاح. نعم - [00:22:50](#)

الحالة حتى يعني لا يجعلون لعبة ايه يعني عندما يكون هناك داعي حاجة العمو يعني الان عندنا وظيفة المئزنة. تقدم احمد وتقدم ايضا سليمان وتقدم الشيخ عبدالباسط انا بتزوج ثانية ويبدئ مئزنة. الان يمكن آاهل عبدالباسط بيزعلون يقولون خلاص عبدالباسط ابي صمم - [00:23:09](#)

قلت هذا المقطع يجب ان يصل اليها. نعم. اه العطور كحولي. لا معنويا لا القول الراجح والله اعلم هالنجاسة معنوية وليست حسية قال الله تعالى انما المشركون نجس فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:23:37](#)

نجس من اعتقاداتهم نجسة شرك وكفر. اعمالهم دعاؤهم لغير الله. ذبحهم لغير الله. هذه اعمال نبيسة معنويا نعم ومما يدل على ان الخمر نجس معنويا امر عليه الصلاة والسلام بباقة الخمر - [00:24:05](#)

فالصحابة عندما حرمت عراقوها او عندما نودي عندما عفوا نودي بتحريم الخمر فهم الصحابة وارقوها لم يأمرهم الرسول عليه الصلاة والسلام بغسل ماذا هذه الاواني وانها نجسة وكذا وكذا يعني هم لابد ان يكون صبوا عليها الماء من اجل - [00:24:29](#)

يعني ازالة ما بقي من خمر. نعم فهو فعندنا نجاسة حسية ونجاسة معنوية والنجاسة الحسية ان ثلاثة اقسام وعلى ان ينتبه ابو سليمان. نجاسة الحسية نجاسة مغلفة الكلب نجاسة عادية - [00:24:56](#)

باول الشخص الكبير ادي نجاسة حسية نجاسة مخففة الحسية اذا صببت الماء وزالت عين النجاسة لو حتى صبة واحدة تعتبر ماذا؟ طهرت يعتبر المحل قهو نعم ولا تحتاج الى صبة سامية. اذا زالت العين - [00:25:20](#)

النجاسة المخففة يكفي النزع وهي مكاثرة الشاي بالماء نعم وعامة البول الطفل اي نعم الوضع الذكر الذي الى الان لم يطعم هذا يوضح نعم وسوف يأتي ذلك باذن الله هذه اقسام النجاسة الحسية المعنوية كما تقدم من نجاسة المشركين الى غير ذلك. قال - [00:25:46](#)

اذا في حديث انس مسألة مهمة وهي ان الخمر لا يجوز ان تخلل لا يجوز ان تخلل. لكن لو تخللت الخمر من قبل نفسها يجوز في هذه الحالة يا ابا يحيى. استعمالها - [00:26:24](#)

الخمر لو تخللت من قبل نفسها اصبحت خلا. بفعل الله عز وجل. هنا يجوز لكن انت تريد ان تعالجها من خمر الى خل. مم. الحديث يقول لا. كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:26:49](#)

قال عن ام قيس بنت محسن رضي الله عنه انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان كلها الطعام اذا هذا ابن ذكر ولم يبلغ الطعام لا زال يرضى - [00:27:06](#)

فبال في حجب النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الحضر فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فنضحه كاسره بالماء صب عليه الماء قال ولم يغسله قال متفق عليه - [00:27:22](#)

ولفظه لمسلم نستفيد من هذا الحديث ان النطح غير الغسل عندنا مسح ونضح وغسل المسح معلوم. انت الان في الوضوء تمسح رأسه عندنا الغسل انت تغسل اعضاءك في الوضوء وادي وجهك يديك وقدمي غسل تغسلهن - [00:27:43](#)

نعم عندنا بارك الله فيكم ندر. وهو ما بين المسح وبين الغسل ما بين المسح وما بين الغسل وهو مكاثرة الشاي بالماء جزاك الله خير اي نعم ايه قال متفق عليه ولفظه لمسلم قال عن علي رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في - [00:28:13](#)

الذكر ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية فالان فوق بينهما صلى الله عليه وسلم بين النضح وبين الغسل وفوق ايضا ما بين بول الرضيع الذكر وبول الانثى حتى ولو كانت رضيعة - [00:28:52](#)

قال قتادة هذا ما لم يطعما فاذا طعم وغسل جميعا اذا الى متى ينضح بول الرضيع الى ان يفطم ويبدأ يأكل ماذا؟ الطعام من سنتين

بالكثير فيما بعده. نعم قال رواه الخمسة الا النسائي - 00:29:23

طبعا الخمسة احمد وابو داوود والترمذي والنسائي وبناته. ولذا هنا استثنى النسائي قال وحسنه الترمذي وصححه الحاكم وغيره. وانا اذهب الى صحة هذا الخبر وان اسناده جيد قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطأ الادب - 00:29:45

بخفيه الخف طبعا مثل الجورب ولكن يصنع من من جلد يصنع من جلد فهو اشبه بالحذاء الان. قال فطهورهما التراب اذا هذا دليل على ان الثواب مطهر. ولكن هذا الثواب مطهر لاشياء خاصة - 00:30:12

ان هذا في الخف ولد الرسول عليه الصلاة والسلام مرة من المرات كان يصلي بالناس ثم خلع نعليه بعد الانتهاء من الصلاة اخبرهم عليه الصلاة والسلام ان جبريل قد اخبره ان في نعليه ماذا؟ نجاسة قضا - 00:30:43

فخلعهم واتم صلاته عليه الصلاة والسلام ثم بين لهم ان في هذه الحالة يدلان نعم هذا نسا نسا سؤال نعم قبل ان تأتي الى هذا عندنا ايضا امر اخر عندنا لا لا خافي تدخن يا استاذ عبد الباسط - 00:31:09

عندنا امر اخر وهو ايضا ضوء عفوا اه ثوب المرأة زيل ذيل الثوب المرأة يشرع لها ان تطيل ماذا؟ ذيلها ذيل ثوبها فسئل عليه الصلاة والسلام عن المرأة التي ذيل ثوبها طويل تمر بالارض النجسة - 00:31:36

فليطهرهما بعده يطهره ما بعده راح تأتي عقد طيبة هذه الارض تطهير للنجاسة التي حصلت من المرور على الارض النجسة طيب نسا سؤال اخر وهو لعل ابو سليمان ينتبه الان الحديث نسا اذا وطأ الاذي بخفيه فطهورهما التراب - 00:32:03

طيب هل الجوارب مثل الخف مازا تقول يا ابا سليمان ده الفخنة. هل الجواب مثل الخف اي في التطهير. يعني الان اي انت الان لابس خف وطئت نجاسة فدلكتها في التراب - 00:32:37

تطهير للخف فقلنا ان الجوارب شيخنا حواليك لها نفس حكم الخبز هي المسك. ايه. حتى في التصوير والله هذا الذي ذكرته والله اعلم هو الاقرب حكمها والله اعلم في هذه الحالة - 00:33:08

كحكم الخف والحذاء لما لان بالنسبة للخف والحذاء انت راح تمشي ماذا؟ تمشي على الارض عليه. والارض قد يكون فيها شيء فيه نجاسة وكذلك انت تقع عليه في ماذا على الارض - 00:33:29

فاذا العلة واحدة في الحاق وبالتالي تلحق الجوارب بماذا نعم في المسح والتطهير والله اعلم. نعم يعني كي يدخل عليها يدخل عليها والله يعني انت المقصود في الصنعة المادة - 00:33:52

ايه لكن ايه لكن هنا بارك الله فيك المادة والله اعلم يعني كأنها ليس لها علاقة وانما العلاقة بدفع المشقة. مم. ايه يعني الذيل نعم يمر. هو ذيل تسحب فيه. نعم. وتمرنا الابصار. ايه. فاذا - 00:34:33

بارك الله فيكم. بالنسبة ايضا لماذا الخفاف كما قلت كما تقدم في الحديث انه يكفي بدلكها في الارض لان بوك اللطيف انت ايضا تمر عليها تدوس عليها تقع عليها نعم - 00:34:53

فهنا من اجل دفع المشقة المسألة ليست والله اعلم المادة نعم قال رواه احمد وابو داوود لغواية محمد ابن عجلان وهو ثقة روى له مسلم بكل ما فيه ابن عجلان العقب انه تدوق له بعض الاوهام - 00:35:10

قالوا وواوه ورواه ابن خزيمة بمعناه. اذا هذا ابن خزيمة قد قواه ايضا وصححه ابن حبان والحاكم ولكن طبعا ضعفه بن عبد ابو وابن القطان الفاسي وقال ابن حجر في اسناده مقال - 00:35:40

اذا خالف ابن عبد البر ابن خزيمة او ابن حبان او الحاكم اذا بالنسبة لابن خزيمة وابن حبان يقدمان عليه ايه بخلاف الحاكم تعرف حصل له تساهل في نهاية حياته. لكن هذا طبعا نقل عن البيهقي انه - 00:36:12

نعم ان البيهقي ضعف وابن حجر قال في اسناده مقال بين طبعا حنا الان نريد ان نخرج اسناده قبل ان نذهب الى غيره والا خلنا ننتهي ثم نخرج يعني اسناده واسناد - 00:36:36

وغيره اذا احتجنا قال عن ام سلمة في ذيل المرأة المهم هذا الخبر ان لم يثبت منها الطريق عندنا حديث ابي سعيد الخدري بهذا

المعنى قال عن ام سلمة رضي الله عنها في ذيل المرأة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرهما بعده - [00:37:06](#)

وهذا الخبر جاء من وجهين حيثما يقوي الآخر قال رواه الخمسة الا النسائي. قال عن حذيفة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاده فاعتسل. فبه ان يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على جنب. ثم جاء - [00:37:28](#)

فقال عندما سأل عليه الصلاة والسلام قال كنت جنباً. قال ان المسلم لا ينجس. فاذا المسلم واحد اذا هذه الجنابة توجب طبعاً وان كانت توجب الحدث الاكبر وان الانسان لابد ان يغتسل - [00:37:52](#)

لكن هو هل جسده ينجس بالجنابة؟ لا. قال رواه مسلم ورواه هو والبخاري نحوه من حديث ابي هريرة. قال وقال البخاري قال ابن عباس المسلم ينجس حياً ولا ميتاً. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:38:12](#)

وقع الزجاج في اناء احدكم لعن ابو يحيى ينتبه عندنا طبعاً عندنا الشاة مسلاً اذا وهي حية طاهرة واذا ذبحتها وانهرت الدم كل لحمها طاهر لكن لو ماتت حتف انفها - [00:38:42](#)

فانها تنجس البيت نجسة ولذا عندما تأخذ جلدها لابد قبل ان تستعمله من ماذا؟ من دماغ نعم بخلاف ليس كل يعني الحيوانات ما يسمى بالحشرات وهي التي يقول عنها العلماء ليس لها دم سائل - [00:39:09](#)

هذه طاهرة حتى ولو ماتت وهنا فائدة وهي انك تشرب معك حليب او شاي ويقعد فيه ان قلنا انها نجسة اخلص عليك ان نعم تصب هذا الحليب او الشاي لكن الحديث يقول له ماذا يقول؟ فليغمسه - [00:39:39](#)

اذا وقع الذباب في نار احدكم فليغمسه كله ثم ليتضحوا فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وهذا الحديث من معجزاته صلى الله عليه وسلم وعلامات نبوته عليه الصلاة والسلام. ما الذي اخبره من الذي اخبره ان في حج جناحيه داء - [00:40:10](#)

نعم ثم من ايضا اخبره بان في الجناح الآخر شفاء سوى الله عز وجل. قال رواه البخاري قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المنيا من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:37](#)

ثم يذهب فيصلي فيه رواه مسلم اذا هذا دليل على ان المنى طاهر ولا نجس طاحوا ولذا كانت تكتفي احياناً بماذا؟ بالفورك. نعم. لو كان نجس هنا لابد من صب الماء - [00:41:00](#)

ولاحمد باسناد صحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلك المنية من ثوبه بعزق اذخر ثم يصلي فيه وهذا لا يصح الصواب موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما قال ولعله نعم آآ الشيخ اسماعيل ينبه اخونا الاستاذ ياسر - [00:41:22](#)

قال عن سهل بن حنيف رضي الله عنه فهل كنت القى من الذي شدة وعناء. وكنت اكثر منه الاغتسال كان يظن ان المذي حكمه حكم المنى في الاغتسال يوجب يرى انه يوجب الحدث الاكبر - [00:41:55](#)

وهذا المنى يكتب خاصة من الشعب عندما يدنو من اهله قال فزكوت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وسألت عنه فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء اذا هو حكمه ليس حكم - [00:42:18](#)

المنى بحيث انه يوجب الحدث الاكبر لا وانما هو ناقص فقط. ويوجب طبعاً بطلان اقتحام يوجب الوضوء قال فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبي بما يصيب ثوبي منه؟ قال يكفيك ان - [00:42:42](#)

تأخذ كفا من ماء فتتصح به سوقت. اذا البذي نجس نجاسة مخففة. حيث ترى انه قد اصاب منه قالوا الله الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي ولفظه وهو من رواية ابن اسحاق - [00:43:12](#)

ولفظه له هذا لفظ التومدي الذي سبق وهو معاوية ابن اسحاق وقال في رواية احمد حدثني اذا هذا الاسناد صالح لا بأس به وهذا يدل هذا الحديث على ان البذي نجس ولكن نجاسة مخففة بحيث اكتفي به في النظح. بنضحه - [00:43:33](#)

قال عن ابي قتادة الحارث بن ربع الانصاري رضي الله عنه في حديث له في الهر الهر هي القط ويسمى السنوغ ايضا في العربية. ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:58](#)

قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات اذا الهوة عندما تشرب في الاناء لا يكون حكمها كالكلب. شعبها طاهي. لم انها من الطوافين عليكم والطوافات. هذي العلة تطوف عليكم. يعني تلابسونها بكثرة - [00:44:15](#)

ولذا احيانا القط وخاصة اذا كانت تبديد الطعام وهي مستعلقة تأتي تتحرك في ماذا؟ في جسدك. نعم تريد الطعام وتصيح؟ نعم. ولعل نعم ابو يحيى ينتبه يالاه صياح وعوائل كلب - [00:44:43](#)

يعوي. والذئب يعوي نعم اذا كان يريد الاكل يختلف ان اذا كان يريد الهجوم ولا الافتراس ولا في شيء من العاطفة؟ ايه في شيء نعم.

ولذا هذه قصة طبعا قال لي الشيخ تركي النفيعي قال انت بعد ان تكلمت عن كتاب شيم العرب - [00:45:10](#)

فهد رحمه الله قال غلى سعره. عجيب هذا والله يقول لي الشيخ يقول غلا اصبحت بالي ذكر قصة ان كانت يعني وقعت قبل مئة سنة او كذا ان الذئب او اراد ان يفترس من غنم اناس - [00:45:40](#)

فاطلقوا عليه الكلاب فطردوا الذئب اطلقوا عليه كلابهم فطردوا الذئب ما استطاع فبعد ذلك اخذ يصيح صياح يجيد الاكل فعلم صاحب الغنم قال بما ان الان يعني يستعطفني ويصيح صياح - [00:46:03](#)

اذا ضيافة علي. فقام وذبح شاة وضياف الذئب. مم يعني جعلها قريبا من الذئب حتى جاء بعد ان نعم. ولذا عندنا يعني من هذه القصص طب عندك الشيخ فهد يسمى فلان مضيف الذئب - [00:46:28](#)

نعم اي نعم يقصدون شيخنا انه يضيف عدوه. اي نعم ويعني على سبيل الكرم يذكر شيخنا لا ادري هل هذا صح؟ نعم. في الجاهلية كانت هذه هنا خصوصا في نجد من عادات آآ - [00:46:48](#)

شائر. نعم. هم في النهار يقاتلون عدوهم وفي الليل يضيفونهم. اي نعم نعم هذا نعم نعم وهذه نعم الى نعم الى الان. ايه تكذيب النحر. نعم خلاص اذا يعني عندما كانت القبائل - [00:47:06](#)

فتوى قريبة بينهم قتال وانت من قبيلة وتريد ان تمر على القبيلة. طريقك لابد عليها وهي عدوة لك بينك وبين هالقبيلتين قتال. مم. بين قبيلتك والقبيلة الاخرى. ماذا تفعل تذهب رأسا الى - [00:47:23](#)

محل القهوة وتصب لك اذا شربت الفجان خلاص. ايه فاذا علم صاحب المكان وذبح لك ودعا قبيلته وضيافك وهو اذا التقى بك تقاتل معك. نعم. قال انها من الطوافين عليكم والطوافات. طيب هذا الحديث طبعا قال رواه مالك والخمسة وابن خزيمة وابن حبان وصححه الترمذي - [00:47:42](#)

اذا هؤلاء الثلاثة كلهم على تصحيحه. التجمدي وابن خزيمة وابن حبان قال وطفقه ابن منده والصواب هو صحته وممن صححه العقيلي ابو جعفر قال اسناده ثابت صحيح فهذا الحديث حديث صحيح - [00:48:13](#)

واخطأ ابن بنده ان كان ضعفه نعم هل يلحق بالهو والقط غيره من الحيوان ما هو ما هي مثلها واصغر منها؟ نعم. احسنتم يعني بعض اهل العلم الحقوا بالحرمة كان مثلها ودونها كالفارة. نعم - [00:48:32](#)

وطبعا اما اساروا الحيوانات التي هي مأكولة اللحم فهذه طاهرة ومن ذلك طبعا الخيل والخيول هل يؤكل يا ابا يحيى الفرس هل يؤكل؟ نعم يؤكل طيب التي لا تؤكل كالبغال - [00:48:56](#)

والحمير هل اسارها طاهرة الصواب ان اسارها طاهرة نعم لانهم كانوا يركبونها ولم ينقل انهم ان الشارع امرهم يعني الا بان يركبونها وتعرق وهم عليها ولم يعني الشارع يأمر بغسل يعني عرقها او سعرها - [00:49:26](#)

اذا شعبت في الإناء فعلى القول الصحيح ايضا انها طاهرة قال باب الحيض ونقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:50:00](#)